



صنعا، اليمن، 16 مارس 2018— استكملت منظمة الصحة العالمية والميونيسف والسلطات الصحية الوطنية حملة التحصين واسعة النطاق لمكافحة انتشار مرض الـدفتيريا في اليمن.

واستهدفت الحملة حوالي 2.7 مليون طفل بين سن 6 أسابيع وحتى 15 عام في 11 محافظة. وركزت على المناطق التي سُجلت فيها حالات للـدفتيريا إضافة للمناطق المعرضة لخطر انتشار المرض التنفسي الممعدى. وشارك في الحملة أكثر من 6000 عامل صحي من خلال إعطاء اللقاح وحشد المشاركة المجتمعية.

ومنذ تسجيل أول حالة في أكتوبر 2017، انتشر وباء الـدفتيريا بشكل سريع في أرجاء اليمن، حيث أصاب 1300 شخص وأودى بحياة أكثر من 70. ويشكل الأطفال والمبالغين ما دون سن 25 حوالي 80% من إجمالي الحالات.

ويقول ممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن الدكتور نيفيو زاجاريا: "نحن في سباق مع الوقت لمكافحة هذا الوباء وإنقاذ الأرواح. النظام الصحي المتهالك والصراع ساهما بشدة في إعاقة عملية الاستجابة".

ويضيف: "على الرغم من ذلك، تمكنا من توفير المضادات الحيوية ومضادات السموم للدفتيريا لدعم العلاج ضد المرض، كما أننا نعمل على توسيع نطاق جهود التحصين لوقف انتشار هذا الوباء".

ويُسلط الانتشار السريع للدفتيريا في اليمن الضوء على الثغرات الكبيرة للتغطية بالتحصين الروتيني في السنوات الأخيرة، كما يشير إلى تداعي النظام الصحي؛ فحوالي 50% فقط من المرافق الصحية تعمل بشكل كلي أو جزئي.

وفي نوفمبر وديسمبر العام الماضي، قامت منظمة الصحة العالمية والميونيسف بتحصين 450,000 طفل ما دون سن السابعة ضد الدفتيريا في إب - وهي المحافظة الأكثر تأثراً حيث سُجلت فيها ما يقرب من 35% من إجمالي الحالات.

وتعتبر حملة التحصين جزءاً من خطة استجابة أوسع لمكافحة الدفتيريا تقوم بها السلطات الصحية ومنظمة الصحة العالمية والميونيسف. إلى جانب ذلك، تقوم المنظمة بتعزيز الترصد الوبائي واكتشاف الحالات ودعم قدرات التشخيص للمختبرات وشراء وتوزيع مضادات السموم للدفتيريا لمراكز علاج حالات الدفتيريا في المرافق الصحية وتدريب وإرسال فرق الاستجابة السريعة لتعقب الحالات وتقديم المضادات الحيوية الوقائية. كما أُقيمت حملات التثقيف الصحي لتوعية المجتمعات حول كيفية حماية أنفسهم ضد الدفتيريا وغيرها من الأمراض المعدية.

والدفتيريا عدوى تسببها بكتيريا الخُذاق الوُتدية، وينتشر من خلال استنشاق الرذاذ المتطاير من الشخص المصاب كالمناجم عن السعال أو العطس. ويعتبر التطعيم ضد الدفتيريا آمناً وفعالاً للوقاية من المرض.

Saturday 17th of May 2025 02:10:26 PM